

نظم  
الجوهرة الفريدة  
في  
تحقيق العقيدة  
بقلم

حافظ بن أحمد الحكمي عفا الله عنه  
أمر بطبع هذه المنظومة المباركة على نفقته جلالة الملك  
المعظم محيي آثار السلف الصالح  
ملك المملكة العربية السعودية  
الملك سعود بن عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل  
آل سعود  
أيده الله ووفقه آمين  
مطابع البلاط السعودية بمكة الشامية  
سنة ١٣٧٣ هـ

## موضوعات عقيدة الجوهرة الفريدة

خطبة العقيدة	بمحل أركان الإسلام
المقدمة	جامع وصف الإحسان
أبواب أمور الدين	باب نواقض الإسلام أعاذنا الله منها
باب الإيمان بالله تعالى وأسمائه وصفاته	باب شرك دون شرك وكفر دون كفر... الخ
فصل في بيان الشرك بالله سبحانه	باب معنى النصوص التي فيها نفي الإيمان
الإيمان بالملائكة عليهم السلام	باب التوبة وشروطها
الإيمان بكتب الله المنزلة	باب حكم السحر والكهانة.. الخ
الإيمان بالرسل عليهم السلام	باب حكم الرقي والتعاليق
الإيمان باليوم الآخر	باب الخلافة ومحبة الصحابة.. الخ
إثبات النظر إلى الله تعالى في الدار الآخرة	باب وجوب طاعة أولي الأمر
الإيمان بالقدر خيره وشره	باب وجوب النصيحة في الدين
	باب الشرع وأصول الفقه.

## بسم الله الرحمن الرحيم

### خطبة العقيدة

١. الحمد لله لا يحصى له عدد
٢. حمداً لربي كثيراً دائماً أبداً
٣. ملء السموات والأرضين أجمعها
٤. ثم الصلاة على خير الأنعام رسو
٥. وأهل بيت النبي وآل قاطبة
٦. والرسل أجمعهم والتابعين لهم
٧. أزكى صلاة مع التسليم دائمة
٨. وبعد ذي في أصول الدين (جوهره
٩. بشرح كل عرى الإسلام كافله
١٠. وما أبريء نفسي من لوازمها
١١. والله أسأل منه رحمة وهدي
- ولا يحيط به الأقسام والمسد
- في السر والظهر في الدارين مسترد
- وملء ما شاء بعد الواحد الصمد
- ل الله أحد مع صحب به سعدوا
- والتابعين الألى للدين هم عضد
- من دون أن يعدلوا عما إليه هدوا
- ما إن لها أبداً حد ولا أمد
- فريدة) بسنا التوحيد تنقذ
- ونقض كل الذي أعداؤه عقدوا
- وأحمد الله منه العون والرشد
- فضلا ومالي إلا الله مستند

### - مقدمة -

(في براءة المتبعين من حراة المبدعين وافتراءات المبتدعين)

١٢. إني براء من الأهواء وما ولدت
١٣. والله لست بجهمي أخا جمدل
١٤. يكذبون بأسماء الإله وأو
١٥. كلا ولست لربي من مشبهة
١٦. ولا بمعتزلي أو أخا جبر
١٧. كلا ولست بشيخي أخا دغل
١٨. كلا ولا ناصبي ضد ذلك بل
١٩. وما أرسطو ولا الطوسي أنمتا
٢٠. ولا ابن سينا وفارابييه قدوتنا
٢١. مؤسس الزيف والإلحاد حيث يرى
- ووالديها الحيارى ساء ما ولدوا
- يقول في الله قولاً غير ما يرد
- صاف له بل لذات الله قد جمعدوا
- إذ من يشبهه معبوده جمد
- في السئات على الأقدار ينتقد
- في قلبه لصحاب المصطفى حقد
- حب الصحابة ثم الآل نعتقد
- ولا ابن سبعين ذاك الكاذب الفند
- ولا الذي لفصوص<sup>(١)</sup> الشر يستند
- كل الخلاق بالباري قد اتحدوا

(١) في المخطوطة (لفصوص) وهو الصحيح لأن المؤلف يتحدث عن محي الدين بن عربي وكتابه فصوص الحكم

٢٢. معبوده كل شيء في الوجود بدا  
 ٢٣. ولا الطرائق والأهواء والبذع السـ  
 ٢٤. ولا نحكم في النص العقول ولا  
 ٢٥. لكن لنا نص آيات الكتاب وما  
 ٢٦. لنا نصوص الصحيحين الذين لها  
 ٢٧. والأربع السنن العر التي اشتهرت  
 ٢٨. كذا الموطأ مع المستخرجات لنا  
 ٢٩. متمسكين بما مستسلمين لها  
 ٣٠. ولا نصيح<sup>(١)</sup> لعصري يفوه بما  
 ٣١. يرى الطبيعة في الأشياء مؤثرة  
 ٣٢. وما مجلاتهم وردى ولا صدرى  
 ٣٣. إذ يدخلون بما عاداتهم وسجا  
 ٣٤. محنين لها كيما تروج على  
 ٣٥. من أجل ذلك قد أضحى زنادقة  
 ٣٦. يرون أن تبرز الأنس بزيتها  
 ٣٧. من أجل ذلك<sup>(٢)</sup> بالإفرنج قد شفقوا  
 ٣٨. وبالعوائد منهم كلها انصفوا  
 ٣٩. على صحائفهم يا صاح قد عكفوا  
 ٤٠. وعن تدبر حكم الشرع قد صرفوا  
 ٤١. وللشوارب أعفوا واللحى نظفوا  
 ٤٢. قالوا رقيقاً قلنساً للحنظير نعم  
 ٤٣. ثقافة من سماج ساء ما ألفوا  
 ٤٤. عصرية عصرت عجباً فحاصلها  
 ٤٥. موت ومحو تجديد الحياة لها<sup>(٣)</sup>  
 ٤٦. دعاة سوء إلى السوأى تشابهت السـ  
 ٤٧. ما بين مستعلن منهم ومستترا
- الكلب والقرد والخنزير والأسد  
 ضلال ممن على الوحيين ينقذ  
 نتائج النطق المحقوق نعمتد  
 عن الرسول روى الألبات معتمد  
 أهل الوفاق وأهل الخلف قد شهدوا  
 كل إلى المصطفى يعلو له سند  
 كذا المسانيد للمحتج مستند  
 عنها نذب المسوى إننا لها عضد  
 يناقض الشرع أو إياه يعتد  
 أين الطبيعة بما غدول إذ وجدوا  
 وما لمعتقيها في الفلاح يمد  
 يا هم وحكم طواغيت لهم طردوا  
 عم<sup>(٤)</sup> البصائر ممن فاته الرشيد  
 كثيرهم لسبيل الغي قد قصدوا  
 ويعنها البضع تأجلاً وتنقذ  
 هم تزبوا وفي ذي<sup>(٥)</sup> التقى زهدوا  
 وفطرة الله تغيراً لها اعتمدوا  
 ولو تلوت كتاب الله ما سجدوا  
 وفي المجلات كل الذوق قد وجدوا  
 تشبهاً<sup>(٥)</sup> وعجالة وما أكادوا  
 تفضون منه إلى سجين مؤتصد  
 حضارة من مروج هم لها عمدوا  
 سم نقيع وبها أغمار فازدردوا  
 ليت الدعاة لها في الرمس قد لحذوا  
 قلوب منهم وفي الإضلال قد جهدوا  
 ومستبد ومنها<sup>(٦)</sup> بالفير محشد

(١) في المخطوطة (كلا ولست بمصري) (٢) في المخطوطة (عمي) وهو الصواب (٣) في المخطوطة (وآخرين فبالإفرنج

(٤) في المخطوطة (وفي زي) وهو الموافق للشرط الأول (٥) في المخطوطة (شبه الخوس لأولى للنار قد عبدو)

(٦) في المخطوطة (ألا يا ليتهم قبل ذا في الرمس)

٤٨. لهم إلى دركات الشر أهوية  
٤٩. وفي الضلالات والأهواء هم شبه  
٥٠. صم ولو سمعوا بكم ولو نطقوا  
٥١. عموا عن الحق صموا عن تدبره  
٥٢. كأنهم إذ ترى خشب مسندة  
٥٣. باعوا بها الدين طوعاً عن تراض وما  
٥٤. يا غربة الدين والمستمكن به  
٥٥. المقلين عليه عند غربته  
٥٦. إن أعرض الناس عن تبيان نطقوا  
٥٧. هذا وقد آن نظم العقد معصماً
- لكن إلى درجات الخير ما صعدوا  
وعن سبيل الهدى والحق قد بلدوا  
عمي ولو نظروا بمسما شهدوا  
عن قوله خر سوا في غيهم صعدوا  
وتحسب القوم أيقاضا وقد رقدوا  
بالوا بهذا (١) حيث عند الله قد كسدوا  
كقايض الجمر صبراً وهو (٢) يتقد  
والصلحين إذا ما غيرهم فسدوا  
به وإن أحجموا عن نصره فسدوا  
بالله حيي عليه جل أعتمد

#### أبواب أمور الدين

٥٨. والدين قول بقلب واللسان  
٥٩. يزداد بالذكر والطاعات ثم له  
٦٠. وأمله فيه مفضول وفاصله  
٦١. وهاك ما سأل الروح الأمين رسو  
٦٢. فكان ذاك الجواب الدين أجمه
- وأعمال بقلب وبالأركان معتمد  
بالذنب والفطنة النقصان مطرد  
منهم ظلم وسباق ومقتصد  
ل الله عن شرحه والصحب قد شهدوا  
فأفهمه عقدا صفا ما شابه عقدا

#### باب الإيمان بالله تعالى وأسمائه وصفاته

٦٣. بالله تؤمن فرد واحد أحد  
٦٤. ولا إله ولا رب سواه ولم  
٦٥. حي سميع بصير جل مقتدر  
٦٦. هو العلي هو الأعلى هو المتعا  
٦٧. قهراً وقدرًا وذاتاً جل خالقنا  
٦٨. في سب آي من القرآن صرح باسم  
٦٩. ولفظ فوق أتى مع الإقتران بمن  
٧٠. وفي السماء اتلها في الملك واضحة  
٧١. وتخرج الروح والأملأك صاعدة
- ولم يلد لا ولم يولد هو الصمد  
يكن له كفوا من خلقه أحد  
عدل حكيم عليم قاهر صمد  
لي كل معنى علو الله نعقد  
ما حل لنا ولا بسا خلق متحد  
توى على العرش ربي فهو منفرد  
ودوننا لمريد الحق مستند  
وكم حديثاً بها يعلو به السند  
أما إلى رهم نحو العلى صعدوا

(٢) في المخطوطة (فهر يتقد)

(١) في المخطوطة (وما بلوا به)

٧٢. وهكذا يصعد المقبول من عمل  
٧٣. كذا عروج رسول الله حين مرى  
٧٤. وحين خطبته في جمع حجتته  
٧٥. أليس يشهد رب العرش جل على  
٧٦. ومن رفع المصلى في تشهده  
٧٧. وكل داع إلى من رافع يسنده  
٧٨. وكم لهذا براهيننا مؤيدة  
٧٩. ونحن ثبت ما الوحيان (٢) تثبتته  
٨٠. يدنو كما شاء ممن شاء يفعل ما  
٨١. وكل أمماته الحسنی نقر بها  
٨٢. مستيقنين بما دلت عليه ومن  
٨٣. دلت على ذات مولانا مطابقة  
٨٤. كذا تضمنت المشتق من صفة  
٨٥. كذلك استلزم باقي الصفات كما  
٨٦. وكل ما جاء في الوحيين من صفة  
٨٧. صفات ذات وأفعال ثممر ولا  
٨٨. لكن على ما بمولانا يليق كما  
٨٩. وفي الشهادة علم القلب مشروط  
٩٠. إخلاصك الصدق فيها مع محبتها  
٩١. فيه نوالي (٣) أولى القوى ونصرهم
- من العباد لمن إياه قد عبدوا  
قل لي إلى من له قد كان مصطفا  
أشار رأس له نحو العلى ويد  
تبليغه ثم (١) أهل الجمع قد شهدوا  
سباحة لعلى الله يعصده  
إلا إلى من يجي من عنده المدد  
وحين يسممها الجهمي يرتعد  
من أن ذا العرش فوق العرش منفرد  
يشا ولا كيف في وصف له يرد  
مما علمنا ومما استأثر الصمد  
ثلاثة الأوجه اعلم ذكرها يرد  
به تليق بما الرحمن منفرد  
نحو العليم بعلمهم ثم تطرد  
للقدرة استلزم الرحمن والصمد  
الله تثبت بها والنص نعمت  
نقول كيف ولا نفى كمن جحدوا  
أراده وعنايه الله نعمت  
يقينه انقد قبول ليس يفقد  
كذا الولا واليرا فيها لها عمد  
وكل أعدائه إننا لهم لعبدو

### فصل

٩٢. والشرك جعلك ندأ للإله ولم  
٩٣. تدعوه ترجوه تخشاه وتقصده  
٩٤. وعلمه بك مع سمع الدعاء وقد  
٩٥. مثل الألى بدعا الأموات قد هتفوا  
٩٦. وكم ندوراً وقربانا لها صرفوا
- يشارك الله في تخليقنا أحد  
لدفع شر ومنه الخير ترتفع  
رة وسلطان غيب فيه تعقد  
يرجون نجدقم من بعد ما لحدوا  
ظلما ومن أنفس المنقوش كم نقدوا

(١) في المخطوطة (وأهل الجمع) (٢) في المخطوطة (الوحيين) وهو خطأ

(٣) في المخطوطة (توالي) بالتاء والصحيح الذي يدل عليه السياق ما في النسخة المطبوعة .

٩٧. وكم قبابا عليها زخرفت ولها  
٩٨. فهم يلوذون في دفع الشرور بها  
٩٩. ويعرفون لها كل العبادات دو  
١٠٠. إن لم تكن هذه الأفعال يا علما  
١٠١. إن لم تكن هذه شركا فليس على  
أعلى النسيج كساء ليس يفتقد  
كما لها في قضا الحاجات قد قصدوا  
ن الله جهراً وللتوحيد قد جحدوا  
شركا فما الشرك قولوا<sup>(١)</sup> لي أو ابتعدوا  
وجه البسيطة شرك قسط ينتقد

### باب الإيمان بالملائكة

١٠٢. وبالملائكة الرسل الكرام عبا  
١٠٣. من<sup>(٢)</sup> دون ربي تعالى والتباب لن  
١٠٤. بل هم عباد كرام يعملون بأمر  
١٠٥. منهم أمين لوحى الله يبلغه  
١٠٦. وللرياح وقطر والسحاب فميد  
١٠٧. كذا بالصور إسرايل وكل وهـ  
١٠٨. وحاملوا العرش مع من حولهم ذكروا  
١٠٩. والحافظون علينا الكاتبون لما  
١١٠. وآخرون يحفظ العبد قد وكلوا  
١١١. والموت وكل<sup>(٣)</sup> حقاً بالوفاء لرو  
١١٢. ومنكر ونكير وكسلا سوا  
١١٣. كذا رضوان في أعوانه غزنوا  
١١٤. كذا زبانية النيران يقدمهم  
١١٥. وآخرون فساحون حيث أتوا  
١١٦. وغيرهم من جنود ليس يعلمها  
د الله يؤمن غابوا من لهم عبدوا  
كانوا له ولهم والمرسلين عدو  
الله ليس له ند ولا ولد  
لرسله وهو جبريل به يقد  
كال بذاك إليه الكيل والعدد  
والآن منتظر أن يأذن الصمد  
وزائروا بيته المعمور ما افتقدوا  
نسى وفي الحشر إذ يؤتى بهم شهدوا  
حق إذا جاءه المقدر لم يفدوا  
ح العبد قبضاً إذا منها غلا الجسد  
ل العبد في القبر عما كان يعتقد  
لجنة الخلد بشرى من بها وعدوا  
في شأنها مالك بالغيظ يتقد  
محاسن الذكر حفوا من بها قعدوا  
إلا العليم الخبير الواحد الأحد

### باب الإيمان بكتب الله المنزلة

١١٧. وكتبه بالهدى والحق منزلة  
١١٨. ثم القرآن كلام الله ليس كما  
١١٩. جعد وجهم وبشر ثم شيعتهم  
١٢٠. تكلم الله رب العالمين بـ  
نورا وذكرى وبشرى للذين هدوا  
قال الذين على الإلحاد قد مردوا  
ألا فبعداً لهم بعداً وقد بعدوا  
قولاً وأنزله وحياً به الرشيد

(٢) في المخطوطة (دون الإله)

(١) في المخطوطة (أو فانفوا وابتعدوا)

(٣) في المخطوطة (كذا إلى ملك الموت الوفاة لروح العبد)

١٢١. نلتوه نسمعه نراه (١) نكتبه  
 عطا ونحفظه بالقلب نمقتد  
 ١٢٢. وكل المعالنا مخلوقة وكذا  
 آلتنا الرق والأقلام والمسد  
 ١٢٣. وليس مخلوقا القرآن حيث تلى  
 أو غط فهو كلام الله مسرد  
 ١٢٤. والواقفون فشر نخلة وكذا  
 لفظة ساء ما راحوا (٢) وما قصدوا

### باب الإيمان بالرسل عليهم السلام

١٢٥. والرسل حق بلا تفريق بينهموا  
 وكلهم للصرط المستقيم هدوا  
 ١٢٦. وبالحوارق والإعجاز أيدهم  
 ربي على الحق ما خافوا وما فدوا  
 ١٢٧. وفضل الله بعض المرسلين على  
 بعض بما شاء في الدنيا وما وعدوا  
 ١٢٨. من ذاك أعطى لإبراهيم خلته  
 كذا لأحمد لم يشركهما أحد  
 ١٢٩. وكلم الله موسى دون واسطة  
 حقا وخط له التوراة فاعتمدوا  
 ١٣٠. وكان عيسى بإذن الله يسريء من  
 علات سوء ويحيى الميت قد فقصدوا  
 ١٣١. والكل في دعوة التوحيد ما اختلفوا  
 أما القروع ففيها النسخ قد تجدد  
 ١٣٢. إلا شريعتنا الفراء فليس لها  
 من ناسخ ما رسي في أرضه أحد  
 ١٣٣. إذ كان أحمد ختم المرسلين فمن  
 من بعده رام وحيا كاذب فند  
 ١٣٤. وكان بعضه للخلسق قاطبة  
 وشرعه شامل لم بعده أحد  
 ١٣٥. ولم يسع أحدا عنها الخروج ولو  
 كان النيون أحياء لها قصدوا

### باب الإيمان باليوم الآخر

١٣٦. واليوم الآخر حق ثم ماعته  
 بمنتهى علمها الرحمن منفرد  
 ١٣٧. والموت حق ومن جاءت منته  
 بأي حتف فبالمقدور مفتقد  
 ١٣٨. ما إن له عنه من مستأخر أبدا  
 كلا ولا عنه من مستقدم يجد  
 ١٣٩. كل إلى أجل يجري على قدر  
 ما لامرئء عن قضاء الله ملتحدا  
 ١٤٠. وفتنة القبر حق والعذاب به  
 لكافر ونعيم لألى مسعدوا  
 ١٤١. وللقيامة آيات إذا وجبت  
 فليس من توبة تجدى وتلتحد  
 ١٤٢. من ذلك أن تستبين الشمس طالعة  
 من حيث مغربها والخلق قد شهدوا  
 ١٤٣. كذلك دابة للأرض تكلمهم  
 جهراً وتفرق بالتمييز من تجد  
 ١٤٤. نزول عيسى لدجال قبيته  
 وفتح سد عباد ما لهم عدد

(٢) في المخطوطة (راسوا)

(١) في المخطوطة (نلتوه نسمعه حقا ونكتبه)

(٣) في المخطوطة (و لم يسع ) بالعين المهملة والمعنى متقارب



١٤٥. كذا الدخان وريح وهي (١) مرسله  
 ١٤٦. وغيرها من أمور في الكتاب جرت  
 ١٤٧. والنفيخ في الصور حق أو لا فزع  
 ١٤٨. والوزن بالقسط والأعمال محضرة  
 ١٤٩. والجسر ما بين ظهراي الجمع كما  
 ١٥٠. يجوز الناس بالأعمال تحملهم  
 ١٥١. كالبرق والطرف أو مر الرياح وكالـ  
 ١٥٢. وذاك يعدو وذا يمشي عليه وذا  
 ١٥٣. والنار حق وجنات النعيم ولا  
 ١٥٤. هذى لأعدائه قد أرصدت أبدا  
 ١٥٥. وحوض أحمد قد أعطاه خالقه  
 ١٥٦. والرسل تحت لواء الحمد تحشر إذ  
 ١٥٧. كذا المقام له اغمود حيث به  
 ١٥٨. وهو الشفاعة في فصل القضاء وفي  
 ١٥٩. وفي عصاة أولي التوحيد يخرجهم  
 ١٦٠. ويعدو يشفع الأملاك والشهدا  
 ١٦١. فيخرجونهم فحما قد امتحشوا  
 ١٦٢. فيطرحون بنهر يتعون به  
 ١٦٣. ثم الشفاعة ملك للإله ولا  
 ١٦٤. فليس يشفع إلا من يشاء وفي  
 ١٦٥. ويخرج الله أقواما برحمته  
 ١٦٦. وليس يخلد في نار الجمع سوى  
 ١٦٧. يا عظم ما ركبوا يا سواء ما نكبوا
- لقبض أنفس من للدين يعتقد  
 ذكرى وصح بها في السنة السند  
 فصحة فقيام بعد ما رقدوا  
 في الصحف تنشر والأشهاد قد شهدوا  
 في النص إن أحد إلا فما يرد  
 عليه ليس القوي والعبد والمعد  
 جبار أو كركاب النوق تنشر  
 زحفاً وذا كب (٢) في نار به تقد  
 نقول تفنى ولا ذا الآن تفقد  
 وذو لأحابه والكل قد خلدوا  
 غوثاً لأمته في الحشر إذ ترد  
 ذاك اللوا ختام الرسل يعتقد  
 في شأنه كل أهل الجمع قد حمدوا  
 فتح الجنان لأهلها إذا وفدوا  
 من الجمع ويدريهم بما سجدوا  
 والأنبياء (٣) وأتباع لهم سعدوا  
 من الجمع قد اسودوا وقد حمدوا  
 نبت الحبوب بسيل جاء يطرد  
 شريك جل له في ملكه أحد  
 من شاء حين يشاء الواحد الصمد  
 بلا شفاعة لا يمضي لهم عدد  
 من كان بالكفر عن مولاه يتمد  
 عن رحم حجوا من فضله بعدوا

### باب الإيمان بالنظر إلى الله عز وجل في الدار الآخرة

١٦٨. والمؤمنون يرون الله خالقهم  
 ١٦٩. يرونه في مقام الحشر حين ينـ
- يوم اللقا وعده الصديق الذي وعدوا  
 ديهم ليتبع الأقوام ما عبدوا

(١) في المخطوطة (وهي) (٢) في المخطوطة (وذ ناكب) وهو خطأ والصواب ما في النسخة المطبوعة .

(٣) في المخطوطة (وأنبياء) ولعله خطأ من الناسخ .

١٧٠. فيتبع المجرم الأنداد تقدمهم  
١٧١. والمؤمنون لمولاهم قد انتظروا  
١٧٢. إلا المناقني يلقى ظهره طبقاً  
١٧٣. كذا الزيادة في يوم المزيد إذا  
١٧٤. فالأنبياء كذا الصديق والشهدا  
١٧٥. وغيرهم من أولى التقوى مجالسهم  
١٧٦. من فوقهم أشرف الرحمن جل ونا  
١٧٧. يرويه جبهة لا يمترون كما  
١٧٨. هناك يذهل كل عن نعمهموا  
١٧٩. وذا لم أبدا في كل جمعهم
- إلى جهنم وردا ساء ما وردوا  
إذا تجلّى لهم سبحانه سجدوا  
إذ في الحياة إذا قيل اسجدوا مردوا  
على النجائب للرحمن قد وفدوا  
على منابر نور في العلى قدوا  
كثيران مسك ألا يا نعمة المهد  
داهم سلام عليكم كلهم شهدوا  
لشمس صحواً يرى من ما به رمد  
بذا التميم فيا نعمى لهم حمدوا  
بشرى وطوبى لمن في وفدهم يقد

#### باب الإيمان بالقدر خيره وشره

١٨٠. كذلك بالقدر المقدر نؤمن من  
١٨١. ولا منافاة بين الشرع والقدر الـ  
١٨٢. فإن الإيمان بالأقدار مرتبط  
١٨٣. إياه نعبد إذعائاً لشرعته  
١٨٤. ونستعين على كل الأمور به  
١٨٥. أحاط علماً بما ربي وقدرها  
١٨٦. من قبل إيجادها حقاً وطرها  
١٨٧. كيفية وزماناً<sup>(١)</sup> والمكان فلا  
١٨٨. يقول كن ما يشاء أمضى بقدرته  
١٨٩. وقدرة المبد حقاً مع مشيئته  
١٩٠. إذ كان ذاتاً وفعلًا كله عدم  
١٩١. من يهده الله فهو المهتدى وكذا
- خير وشر وذا في ديننا عمد  
محموم لكن أولوا الأهواء قد مردوا  
بالشرع ذا دون هذا ليس يتعبد  
بالنهي منزجرين الأمر نعتمد  
إذ كلها قدر من عنده ترد  
دقا وجلًا ومن يشقى ومن سعدوا  
في اللوح جفت بها الأقلام والمدد  
يعدو امرؤ ما قضاه الواحد الصمد  
بالخلق والأمر رب العرش منفرد  
لكن لا شاء منه الله نعتقد  
إلا إذا جاءه من ربه المدد  
من شاء إضلاله أنى له الرشد

#### مجمع أركان الإسلام

١٩٢. هذا وقد بنى الإسلام فادر على  
١٩٣. هي الشهادة فاعلم والصلاة مع الـ  
١٩٤. وفروة الدين أعلاها الجهاد حمى
- حسن دعائم فاحفظ إنما العمد  
زكاة والصوم ثم الحج فاعتمدا  
لحقه ولأهل الكفر مضطهد<sup>(٢)</sup>

(٢) في المخطوطة (بضطهد)

(١) في المخطوطة (وزماناً) وهو خطأ من الناسخ

### جامع وصف الإحسان

١٩٥. هذا والإحسان في سر وفي علن أصل ومعناه عن غير السورى يرد  
١٩٦. أن تعبد الله باستحضار رؤيته إياك ثم كمن إياه قد شهدوا

### باب نواقض الإسلام أعاذنا الله منها

١٩٧. وليس يخرج من الإسلام داخله إلا يأنكار ما فيه به يرد  
١٩٨. أما المعاصي التي من دون ذلك فلا تكفر إلا لمن للحل<sup>(١)</sup> يعتقد  
١٩٩. والكفر إن كان عن جهل الكفور فكذب ككفر قريش حينما مردوا  
٢٠٠. أو كان عن علمه فهو الجحود ككفار اليهود الألى بالمصطفى جمعوا  
٢٠١. أو بالإباء مع الإقرار فهو عنا د كالرجيم إذ الأملاك قد سجدوا  
٢٠٢. أو أبطن الكفر بالإسلام مستترا فهو النفاق فهذه أربع ترد  
٢٠٣. مقابلات لقول القلب مع عمل منه وقول لسان معه يعتقد  
٢٠٤. كذا لائر أعمال الجوارح فاعلم لم أربع قابليها فاسوى المدد

### باب شرك دون شرك وكفر دون كفر وظلم دون ظلم

#### وفسوق دون فسوق ونفاق دون نفاق

٢٠٥. والشرك قد جاء منه أصغر وهو الـ شريك من<sup>(٢)</sup> سوى الرحمن ما عبوا  
٢٠٦. كمن يصلي لربي ثم زينها لما يرى أن إليه ناظر أحد  
٢٠٧. كذلك الحلف بالمخلوق من وثن كذا الأمانة والآباء والولد  
٢٠٨. وبالشهادة فالسأهي بكفر كي يقر في القلب معناها ويرصد  
٢٠٩. ونحو لو لا فلان كان كيت وما شاء الإله وشئت الكل منتقد  
٢١٠. وهكذا كل لفظ فيه توبة بالله جل ولكن ليس يعتقد  
٢١١. ولا نفاء التساوي جاز ثم مكافون الوان نصاً وأهل العلم ما انتقدوا  
٢١٢. والكفر والظلم فاعلم والفسوق كذا الـ نفاق كل على نوعين قد يرد  
٢١٣. فالكفر بالله معلوم ومسمى بالـ كفر القتال لذي الإسلام يعتمد  
٢١٤. والظلم للشرك وصف ثم أطلق في نظام الخلق منه الفس والحمد  
(١) في المعطوطة (الحل) بالخاء المهملة وهو الصواب  
(٢) في المعطوطة (فمن) والصواب ما في المطبعة

٢١٥. والفسق في وصف إبليس اللعين أتى وقاذف ما عن الإسلام يعتمد  
 ٢١٦. كذا النفاق أتى في الكفر أقبحه وجاء في وصف ذي خلف لما بعد  
 ٢١٧. أو خاصموا فجروا أو عاهدوا غدروا واخائن ومن إن حذلوا فندوا
- باب معنى النصوص التي فيها نفي الإيمان عن مرتكب بعض المعاصي
٢١٨. وحيث ما نفى الإيمان في أثر عمن عصى من (١) التوحيد قد عقدوا  
 ٢١٩. فالمستحل أو المقصود فارقته إيمانه حالة العصيان يصطمد  
 ٢٢٠. أو المراد به نفي الكمال وعن تفسيرها بعض أهل العلم قد قصروا  
 ٢٢١. تكون أرباب أما أن تكفره فقد ردونا على القرآن إذ نجد  
 ٢٢٢. أن أثبت الله للجاني الأعوّة والإيمان ما قال فيه كافر وعدو

#### باب التوبة وشروطها

٢٢٣. وتقبل التوبة اعلم قبل حشجة الـ صدور من كل ذنب ناله أحد  
 ٢٢٤. شروطها يا أخي الإقلاع مع عدم ولا يعود له بل عنه يعتمد  
 ٢٢٥. وإن يكن فيه حق آدمي فتحل حيث أمكن وليعرض له القود
- باب حكم السحر والكهانة والتنجيم والتطير والاستسقاء بالأنواء والعين
٢٢٦. والسحر حق وقوعاً باطل عملاً فمنه حرز (٢) ومنه النفث والعقد  
 ٢٢٧. وحكمه الكفر في نص الكتاب أتى وحده فاعله بالسيف يختص  
 ٢٢٨. ثم الكهانة كفر والتطير والتنجيم بم والنسوء ممن فيه يعتقد  
 ٢٢٩. والعين حق وبالمقدور ثورقا وليغتسل عالين منها لمن يجد

#### باب حكم الرقي والتعليق

٢٣٠. ثم الرقي إن تكن بالوحي دون تصد رف ولا صرف قلب ليس يتقد  
 ٢٣١. وللصحابه خلف في تعليق آيـ سات الكتاب وورد للنبي يرد  
 ٢٣٢. والسمنع أولى فأما ما عده فلا خلاف في منعه إذ فيه مستند

#### باب الخلافة وعبة الصحابة وأهل البيت رضي الله عنهم

٢٣٣. ثم الخليفة من عبد النبي هو الـ صديق أسعد من بالمصطفى سعدوا  
 ٢٣٤. ويعدده عمر الفاروق ذاك أبو حفص له الضد والأعوان قد شهدوا

(٢) في المخطوطة (خرز) بالخاء

(١) في المخطوطة (فمن) وهو خطأ من النسخ ولعله خطأ من النسخ

٢٣٥. كذاك عثمان ذو النورين ثالثهم	بظلمه بآء أهل البغي إذ قصدوا
٢٣٦. كذا علي أبو السطين رابعهم	بالحق معتضد للكفر مضطهد
٢٣٧. فهؤلاء بلا شك خلافتهم	بمقتضى النص والإجماع منعقد
٢٣٨. وأهل بيت النبي والصحاب قاطبة	عنهم نذب وحب القوم نعتقد
٢٣٩. والحق في فتنة بين أصحاب جرت	هو السكوت وأن الكل مجتهد
٢٤٠. والنصر أن أبا السطين كان هو الغر	سقط من رد هذا قوله فنقد
٢٤١. تبارك لرافضه سحراً لئلا يصبه	قبحاً لما رفته ضلوا وما رشدوا

### باب وجوب طاعة أولي الأمر

٢٤٢. ثم الأئمة في المعروف طاعتهم	مفروضة وف بالعهد الذي عقدوا
٢٤٣. ولا يجوز خروج بالسلاح عليهم	م ما أقاموا على السمحاء واقتصدوا
٢٤٤. أما إذا أظهروا الكفر البواح فقا	تلوا أئمة كفر حينما وجدوا

### باب وجوب النصيحة في الدين والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

٢٤٥. ثم النصيحة قل فرض بكل معا	نهيها هي الدين فاعلم إذ هي العمدة
٢٤٦. لله والرسول والقرآن ثم ولا	ة الأمر ثم عموم المسلمين هدوا
٢٤٧. والأمر بالمعروف مع علم به ولعنف	وخذ وأعرض عن الجهال يتشدوا
٢٤٨. كذلك النهي عن تكر ومورده	قول فسخطا إذا لم تستطعه يد

### باب الشرع وأصول الفقه

٢٤٩. والشرع ما أذن الله العظيم به	من الكتاب وآثار النبي ترد
٢٥٠. مما روى العدل محفوظاً ومتصلاً	عن مثله صح مرفوعاً به السند
٢٥١. والقول والفعل والتقرير حيث أتى	عن الرسول فالتشريع يعتمد
٢٥٢. إلا إذا جاء برهان يخصصه	بالمصطفى أو بشخص فيه ينفرد
٢٥٣. والأصل في الأمر فاعلم للوجوب فلا	يصار للنذب إذ لا صارف يرد
٢٥٤. والنهي للحظر إذ لا نص يصرفه	إلى الكراهة هذا الحق يعتمد
٢٥٥. ومستوى الطرفين ادع المباح فلا	يلام في فعله أو تركه أحد

٢٥٦. وما به يتنفي حكم لمائمه  
 ٢٥٧. والشرط ما رتب الإجزاء وصحة  
 ٢٥٨. ونافذ وبه اعتد الصحيح كما  
 ٢٥٩. ثم الوسيلة تعطى حكم غايتها  
 ٢٦٠. والرخصة الإذن في أصل لمعدرة  
 ٢٦١. والأصل أن نصوص الشرع محكمة  
 ٢٦٢. وأي نص أتى مثل يعارضه  
 ٢٦٣. وحيث لا ودريت الآخر القضي به  
 ٢٦٤. أولاً فرجح متى تبدو قرائن تر  
 ٢٦٥. والمطلق أحمل على لحوى مقيده  
 ٢٦٦. والحظر قدم على داعي إباحته  
 ٢٦٧. كذا الصريح على المفهوم فاقض به  
 ٢٦٨. وأي فرع أتت في الأصل علته  
 ٢٦٩. ولا تقدم أقاويل الرجال على  
 ٢٧٠. ولا تقلد وكن في الحق متبعاً  
 ٢٧١. إذ الأئمة بالتقليد ما أذنوا  
 ٢٧٢. ولتسعن بفهوم القوم إن فهم  
 ٢٧٣. وأعلم الأمة الصحيح الألى حضروا  
 ٢٧٤. أدرى الأنام بفسر الكتاب والف  
 ٢٧٥. إجماعهم حجة قطعاً وخلفهموا  
 ٢٧٦. إردد أقاويلهم نحو النصوص فما  
 ٢٧٧. ما لم تجد فيه نصاً قدم الخلفا  
 ٢٧٨. فالتابعون بأحسان كتابهم  
 ٢٧٩. كالسبعة الأنجم الزهر الذين يرى  
 ٢٨٠. وابن المبارك والبصري هو الحسن ال  
 ٢٨١. كذاك سليمان مع سليمان ثم فني الأ  
 وعكسه سبب يلزمه مجتهد  
 عليه أو نفى حكم حين يفتقد  
 نقيضه باطل ليست له عمد  
 فرضاً وندباً وحظراً عنه يعتد  
 وحدها عزمة بالأصل تنعقد  
 إلا إذا جاء بنقل الأصل مستند  
 وأمكن الجمع فهو الحق يعتمد  
 نسخاً لحكم الذي من قبله يرد  
 جميع عليها احتوى متن أو السند  
 وخص ما عم بالتخصيص إذ تجدد  
 كذا على النفسي فالإلبيات معتضد  
 وهكذا فاعتبر إن أنت منتقد  
 أو كان أولى بما فالحكم يطرد  
 نص الشريعة كالفالين إذ جحدوا  
 إن ابتاعك فلتعلم هو الرشيد  
 لكن رد المورد العذب السذي وردوا  
 بصائر كم بما ينحل منعقد  
 مواقع الشرع والتويل قد شهدوا  
 عال الرموز وأقوال له ترد  
 لم يعده الحق فليعلمه مجتهد  
 يوافق النص فهو الحق معتضد  
 إذ هم بنص رسول الله قد رشدوا  
 من الأئمة للحق المبين هدوا  
 إجماعهم مالك كالنص يعتمد  
 مرضي حقاً وحجاً فمروا جدوا  
 وزاع فاعلم ومن أقرانهم عدد

٢٨٢. ثم الأئمة نعمان ومالكهم  
٢٨٣. وغيرهم من أولى الفتوى<sup>(١)</sup> الذين هم  
٢٨٤. أولئك القوم يحى القلب إن ذكروا  
٢٨٥. أئمة النقل والتفسير ليس هم  
٢٨٦. أحبار ملتته أنصار ملتته  
٢٨٧. أعلامها نشروا أحكامها نصرها  
٢٨٨. هم الرجوم لسراق الحديث كما  
٢٨٩. بدور ثم سوى أن البدور لها  
٢٩٠. وهم مدى الدهر مازالت مآثرهم  
٢٩١. أولئك الملاء المرألى ملأوا  
٢٩٢. كل له قدم في الدين راسخة  
٢٩٣. فإن أصاب له أجران قد كملا  
٢٩٤. والحق ليس بفرد قط منحصر  
٢٩٥. صلى عليه إله العرش فاطره  
٢٩٦. والآل والصحب ثم التابعين لهم
- والشافعي أحد في ديننا عمد  
بمآثر بضياء الرحي تنقد  
ويذكر الله إن ذكراهموا تردد  
سوى الكتاب ونص المصطفى سند  
لا يعدلون بما قاله أحد  
أعداؤها كسروا نقالها نقادوا  
لكل مسترق شهب السما رصد  
غيوبة أبدا والنقص مطرد  
في جدة والنجلاء منذ ما وسدوا  
الأقطار علماً وغير النص ما اعتقدوا  
وكلهم في بيان الحق مجتهد  
والأجر مع خطئه والعفو متعد  
إلا الرسول هو المعصوم لا أحد  
مسلماً ما بأقلام جرى المدد  
والحمد لله لا يحصى له عدد

(١) في المخطوطة (من أولى الفتوى) ولعله الصواب .